



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي - مكة المكرمة
جامعة أم القرى - كلية التربية
قسم علم النفس

تقنين مقياس الذكاءات المتعددة (TEEN - MIDAS) في ضوء
نظرية جاردنر على عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية
بمدينة مكة المكرمة

إعداد الطالبة

ليلى بنت عابد بن حسن طوخي

إشراف سعادة الأستاذة الدكتورة

ليلى بنت عبدالله بن سليمان المزروع

بحث مقدم إلى قسم علم النفس كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير

في علم النفس (تخصص قياس وتقويم)

1430 هـ - 2009 م

ملخص البحث باللغة العربية

تقنين مقياس الذكاءات المتعددة (TEEN - MIDAS) في ضوء نظرية جاردنر على عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية

بمدينة مكة المكرمة . إعداد : ليلى عابد طوخي إشراف سعادة الأستاذ الدكتور : ليلى عبدالله المزروع

أهمية البحث وأهدافه :

هدف هذا البحث إلى تقنين مقياس الذكاءات المتعددة للمراهقين على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة والذي أعده " براتون شيرر " عام (1994م) Shearer ، والتحقق من جودة الخصائص السيكومترية للنسخة التي تم تعريبها وذلك لتوفير مقياس مقنن على البيئة السعودية وبالتحديد في مدينة مكة المكرمة ، واستخدامه في الكشف عن أكثر أنواع الذكاءات شيوعاً لدى طلاب وطالبات تلك المرحلة ، والفروق بين هذه الذكاءات وفقاً لمتغيري نوع الجنس والتخصص الدراسي ، ثم بناء معيار للمقياس (المئينيات) الذي يفسر في ضوءها الدرجات الخام للمقياس .

منهج البحث :

استخدم المنهج الوصفي للتحقق من جودة الخصائص السيكومترية للمقياس ومدى ملائمته للاستخدام من قبل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، كما استخدم المنهج الوصفي الفارق في دراسة الفروق في الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغيري نوع الجنس والتخصص لدراسي .

عينة البحث

طبق هذا القياس على عينة مجموعها (2023) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (1032) طالباً ونسبة مقدارها (51,01 %) وعدد الإناث (991) طالبة ونسبة مقدارها (48,98 %) .

أدوات البحث :

استخدم مقياس الذكاءات المتعددة للمراهقين (TEEN - MIDAS) الذي أعده " براتون شيرر " عام (1994م) Shearer ، وذلك بعد قيام الباحثة بترجمته للغة العربية وتحكيمه ليتواءم مع البيئة المحلية في مدينة مكة المكرمة .

نتائج البحث :

- تمتع مقياس الذكاءات المتعددة للمراهقين والتقنين على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بدرجة من الثبات والصدق عالية ومقبولة تتفق مع الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي الجيد .
- أكثر الذكاءات شيوعاً لدى (الذكور والإناث والعينة الكلية) هو الذكاء الاجتماعي ، وأقلها شيوعاً هو الذكاء الشخصي الذاتي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في الذكاءات المتعددة تعزى إلى متغير نوع الجنس ، حيث أظهر البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الطبيعي والأنشطة الحركية لصالح الذكور ، ووجود فروق في الذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء اللغوي ، والذكاء المكاني ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي الذاتي لصالح الإناث .
- كما أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الذكاءات المتعددة تعزى إلى متغير التخصص ، فقد أظهر البحث وجود فروق في الأنشطة الحركية والمهارة اللغوية ، والمهارة المكانية ، والذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء الشخصي الذاتي ، والذكاء الطبيعي لصالح طلاب وطالبات التخصصات العلمية ، أما الذكاء الاجتماعي فلم تظهر فروق لها دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص .

التوصيات :


- نشر فكرة الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها بشكل منهجي ، بحيث تناول أطراف العملية التعليمية كلها .
- الاستفادة من مقياس الذكاءات المتعددة للمراهقين كاختبار فرعي عند قبول الطلاب والطالبات في الجامعة .
- حث المعلمين / المعلمات على الاستفادة من مقياس الذكاءات المتعددة في تحديد ميول طلاب وطالبات المرحلة الثانوية منذ بداية العام الدراسي .

ABSTRACT

standardization the Multiple Intelligence Developmental Assessment Scale in the light of Gardner theory on the sample of high school students (male – female) in Makkah Al-Mokaramh .

Prepared by : Layla Abied Tokhy Supervised by: Layla Abdullah Al-Mazro, Ph.D

The aims research and its purpose'

The objective of this research to specify various for ten of the intelligence for teenagers high school students male and female prepared by Branton Shearer in () and mere sure of psychological fortune quality for the Arabic copy to the save thus fortune in the Saudi environment especially at the Makkah and use it to discover the most common type of intelligence for them . this differences are according to sex and school specialty and then build a criterion that example the real maries of scale .


Research method. ..

The descriptive curriculum was used to make save of the psychological fortune , for measurement and its relevance for use from the male and female students at high school at Makkah and the researcher has also used the comparative and descriptive curriculum to study difference of in intelligence according to sex change and school specialty.

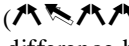

Research sample

This measurement has been applied an a compile () with male and female as number male is () with value rate () female is () with rate () .

Research tools

The researcher has used The Multiple Intelligence Developmental Assessment Scale prepared by (Branton Shearer) in () and then the researcher has translation and edited it accommodate the local environment at Makkah Al-Mokaramh .

Results of research

- ❖ The Multiple Intelligence Developmental Assessment Scale , for teenagers and more accurate on male and female of high school at Makkah Al-Mokaramh with high degree of stability matching he psychological fortune for the proper self test .
- ❖ The most common intelligence factors for (male and female and the total sample) is the social intelligence and then lingual skill and the least one is the self personal intelligence .
- ❖ There are significant statistical difference at the level of () in various intelligence for sex change as the research has shown significant statistical difference between male and female in the natural intelligence at the motor activities for male and the logical mathematical intelligence , the language intelligence , the place and social intelligence , the self personal are for the female .
- ❖ The research has shown significant statistical difference at the level of () in various intelligence due to the change fortune at also in the motor activities . language skills , place skills , logical mathematical intelligence , self personal one and natural intelligence for male and female students of scientific sections ,but the social one has significant statistical differences due to specialty change .

Recommendations:

- Spreading the theory of multiple intelligences and systematically applying it to each part in the educational process.
- Making use of the (TEEN – MIDAS) as a university admission sub-test.
- Encouraging the teachers in the secondary schools to make use of (TEEN – MIDAS) in determining the students' tendencies at the beginning of the academic year.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	ملخص البحث باللغة العربية
ب	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال والرسوم البياني
ك	قائمة الملاحق
(I - 22)	الفصل الأول : مدخل إلى البحث
2	مقدمة
5	مشكلة البحث
10	تساؤلات البحث
12	أهمية البحث
13	أهداف البحث
14	حدود البحث
15	مصطلحات البحث
(23 - 106)	الفصل الثاني : أدبيات البحث
24	أولاً : الإطار النظري
25	I - الذكاء

تأليف قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
25	أ - مفاهيم الذكاء
30	ب - المحاولات الأولى لقياس الذكاء
31	ج - أهمية مقياس الذكاء
32	د - ملاحظات عامة على مقياس الذكاء
34	2 - نظريات الذكاء بين الفردية و التعددية
35	أ - النظريات التقليدية للذكاء
40	ب - النظريات الحديثة للذكاء
44	ج - نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة
45	د - مفهوم الذكاء عند جاردنر
49	هـ - مبادئ نظرية "جاردنر" للذكاءات المتعددة
52	و - المحكات و الأسس العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة
55	ز - أنواع الذكاءات المتعددة
75	ح - وجود الذكاءات الأخرى
76	ط - علاقة نظرية الذكاءات المتعددة بنظريات الذكاء الأخرى
79	ي - العوامل الأساسية التي تؤثر في نمو الذكاءات المتعددة
79	ك - أهمية نظرية الذكاءات المتعددة من منظور تربوي
83	ل - التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة
85	3 - التقنين
89	4 - أداة القياس الجيدة
95	ثانياً : بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

تأليف قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٥	التعليق على البحوث و الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
(١٣٩-١٠٧)	الفصل الثالث : خطوات البحث
١٠٨	منهج البحث
١٠٨	مجتمع البحث
١٠٩	عينة البحث
١١٣	أدوات البحث
١٢٦	خطوات البحث
(١٦٤- ١٤٠)	الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها
١٤١	أولاً : عرض نتائج البحث
١٥٩	ثانياً : مناقشة النتائج
(٢٣٦- ١٦٥)	الفصل الخامس : خلاصة البحث
١٦٦	ملخص البحث
١٧٠	التوصيات
١٧١	الدراسات والبحوث المقترحة
	المراجع
١٧٢	أولاً : قائمة المراجع العربية
١٧٩	ثانياً : قائمة المراجع الأجنبية
١٨١	ملاحق البحث

مقدمة

تميزت المنظومة التربوية في العقود الأخيرة من القرن العشرين في بعض من دول العالم بالبرهان على التربية المتسمة بالجودة ، حيث ركز الاهتمام على تنمية إمكانيات المتعلمين وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن بعد أن تأكد ما للمقدرة البشرية من أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه على اعتبار أنها أهم الموارد التنموية .
(الدمرداش، 2006م: 2)

إن هذا الاهتمام الكبير بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموه وتطويره ، يبرز لنا بدون شك ملامح المنظومة التربوية المميزة لمستهل الألفية الثالثة بأنها منظومة تراهن على انطلاق عقول المتعلمين ورعايتها لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها وتلعب دوراً فعالاً في مجتمع ما بعد الصناعة وذلك يتطلب من الفرد أسلوباً راقياً من التوافق المعرفي .

وسعيًا نحو تحقيق ذلك اتجهت الجهود نحو التخطيط لتطوير المناهج الدراسية وبنائها على أسس نتائج المعطيات العلمية للدراسات السيكولوجية المعاصرة ، وقد واکب البحث في تطوير المناهج الدراسية ، تحليل ودراسة آليات التعلم حيث ظهرت نظرية الذكاء المتعدد (Multiple Intelligences Theory (MIT .
(إبراهيم، 2004م: 77)

ولقد أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة ما يشبه الثورة الهادئة على الساحة التربوية خلال السنوات الأخيرة ، وعملت على الحد من المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى قدرات المتعلمين نظرة ضيقة الأفق ، أحادية الجانب ، والتي تعتقد بوجود ذكاء واحد عام قابل للمقياس بالطرق التقليدية ، وتصنيف المتعلمين إلى أذكى أو

أغبياء وفقاً لدرجاتهم في اختبارات الذكاء المعروفة ، والتي تركز على عدد محدد من القدرات اللفظية والرياضية المنطقية والأدائية .

كما أهملت النظرة التقليدية للذكاء القدرات الأخرى ، التي تكشف عن مكامن الإبداع والتفوق لدى المتعلمين ، والتي تتسم بالتعدد والتنوع ، كالقدرات الموسيقية والفضائية والجسمية الحركية ، والاجتماعية ، و الشخصية ، والطبيعية ، والفنية ، والوجدية ، والروحية ، والتي يمكن أن تكون روافد جديدة لإثراء عملية التعلم ، وأساليب مختلفة لتحقيق أهدافه .

فمنذ نشأة نظريات الذكاء كانت النظرة السائدة في مجال علم النفس أن الذكاء يشمل عدداً محدوداً من القدرات العقلية تدور حول القدرات اللفظية والمغوية والأدائية ، وتم إهمال القدرات المتعلقة بالأبعاد الإنسانية والروحية والجسمية ، وعندما أصدر جاردنر (Gardner, 1983) كتابه " أطر العقل " (Frames of mind) عام (1983م) أكد أن الذكاء الإنساني يتضمن كفايات أكثر شمولية من تلك التي شاعت من خلال النماذج التقليدية للذكاء .

وفي البداية تضمن نموذج جاردنر سبعة أنواع من الذكاء هي :

الذكاء اللغوي اللفظي (verbal – linguistic) والذكاء المنطقي الرياضي (Mathematical Logical)
والذكاء الشخصي الاجتماعي (Interpersonal) والذكاء الشخصي الذاتي (Intrapersonal)
والذكاء البصري الفضائي (visual-Special) والذكاء الجسمي الحركي (Bodily-kinesthetic) والذكاء الموسيقي (Musical) ، وفي عام (1995م) أضاف جاردنر نوعاً ثامناً من الذكاء وهو الذكاء الطبيعي

(Naturalist) ثم أضاف عام (1998م) نوعاً تاسعاً ، وهو الذكاء الوجودي (Existentialist) وهذه

الأنواع المختلفة من الذكاء توجد متباينة ومختلفة بعضها عن البعض ، كما أنها موجودة لدى الأفراد بدرجات

متفاوتة ، بحيث تمثل لديهم نقاط قوة أو ضعف .(العمران، 2006م:16)

ومما لاشك فيه أن النجاح الأكاديمي مرهون بالتركيز على نقاط القوة في شخصية الطالب وقدراته

وإمكاناته ، وتوظيفها في عملية تعلمه لذا كان من الأهمية بمكان الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب ، من

أجل توفير المناخ التعليمي المناسب باستخدام أساليب تعلم متنوعة تتلاءم مع القدرات المعرفية للطلاب ،

بحيث يغدو كل طالب قادراً على الاستفادة القصوى من العملية التعليمية حسب قدراته وميوله

وإمكاناته .(العمران، 2006م:17)

ويختلف الأفراد فيما بينهم حسب النظرية في الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد

الطريق الملائم للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها ، وتقوم الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه

بإكسابه عدة "ذكاءات" .(إبراهيم، 2004م: 77)

ولقد أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية حيث

غيرت نظرة المعلمين نحو طلابهم وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية ، ورحبت

بالفروق بين الأفراد في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب استخدامها مما من شأنه إغناء المجتمع ، وتنويع

ثقافته وحضارته عن طريق إفساح المجال لكل صنف منها بالظهور والتبلور في إنتاج يفيد تطور المجتمع وتقدمه ،

وكان لها من الدور الكبير في تفعيل العملية التعليمية – التعليمية ووضعها في مسارها الصحيح .

ورغم الترحيب بنموذج الذكاءات المتعددة لجاردنر وممارسته من قبل العديد من العاملين في المجال التربوي ، إلا أن هذا القبول والاستخدام الواسع تقيد بالنقص من الناحية العملية من حيث طرق القياس الصادقة والثابتة لذا جاء مقياس ميداس لتقويم الذكاءات المتعددة ليسد هذا النقص .(قوحشة، 2003م: II2)

ولقد تأخر بناء وتقنين المقاييس في المملكة العربية السعودية ، مما ترتب عليه عدم استخدامها في التصنيف وفي التمييز بين الطلاب والطالبات ، إلا أنه قد ظهر مؤخراً اهتمام بارز بالمقاييس وبنائها ، ولهذا فإن البحث الحالي هو محاولة من الباحثة للمساهمة في حركة تطوير القياس من خلال تقنين مقياس الذكاءات المتعددة للمراهقين وذلك من أجل اشتقاق معايير خاصة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية والتي يمكن من خلالها وصف وتحديد الذكاءات المتعددة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

مشكلة البحث :

يشهد التعليم في العصر الراهن تطورات كبيرة في أهدافه وطرائقه وأساليبه أفرزتها التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في عصر العولمة الذي نعيش فيه ، وفرضتها تغيرات جديدة على الصعيد الأكاديمي .

والمستبع لحركة الإصلاح التربوي ، يلمس ما طرأ عليها من تغيرات من حقبة إلى أخرى من الاعتماد على الأهداف السلوكية إلى التربية القائمة على الكفايات ثم من التمرکز حول المتعلم إلى حركة نواتج التعلم ، وصولاً إلى حركة المعايير التربوية والاعتماد الأكاديمي لتحسين النواتج التعليمية ، رغبة في تحسين أداء المؤسسة الأكاديمية بجميع أبعادها : المتعلم ، المعلم ، الكتاب ، التدريس ، النشاط .(العمران، 2006م: 21)